

يكتسب الرضع والأطفال الصغار المعرفة من خلال التجارب الحسية والتلاعب بالأشياء. تحدث تجربة الطفل بأكملها في الفترة الأولى من هذه المرحلة من خلال ردود الفعل الأساسية والحواس والاستجابات الحركية. الخصائص الرئيسية والتغيرات التطورية (النمائية) خلال هذه المرحلة التعرف على العالم من خلال الحركات والأحاسيس: التعرف على العالم من خلال الأفعال الأساسية مثل المص، تعلم أن الأشياء تستمر في الوجود حتى عندما لا يمكن رؤيتها (دوام الأشياء). إدراك أنهم كائنات منفصلة عن الأشخاص والأشياء من حولهم إدراك أن أفعالهم يمكن أن تتسبب في حدوث أشياء في العالم من حولهم خلال المرحلة الحسية الحركية (المرحلة الأولى من مراحل النمو المعرفي للطفل)، بينما يتفاعل الأطفال مع بيئتهم، فإنهم يقومون باستمرار باكتشافات جديدة حول كيفية عمل العالم. لا يتعلم الأطفال كيفية أداء الأعمال الجسدية مثل الزحف والمشي فقط، يعتقد بياجيه أن تطور استمرارية الشيء أو ثباته وفهم أن الكائنات والأشياء تستمر في الوجود حتى عندما لا يمكن رؤيتها كان عنصراً مهماً في هذه المرحلة من التطور. يمكن للأطفال بعد ذلك البدء في إرفاق الأسماء والكلمات بالأشياء.